جمع ريان فانه لا يعل لئلا يجتمع اعلالان ابدال العين يا واللام همزة
وكذلك اليا اشبهها وخرج بقوله وجمع ذي عين المفرد فلا يعل نحو خوان
الا المصدر وقد تقدم وشذ قولهم في الصوان والصواب صيان و
صياب وبقوله اعل او سكن نحو طويل وطوال فان واوه لم تعل ولم تسكن ان ع
وشذ قوله تبين لي القماءة ذلة وان اعزاء الرجال طيالها واما جواد وجياد
فيحتمل ان يكون من الاستغنا بجمع جيد ٥

والواو لاما بعد فتح يا انقلب كالمعطيان يرضيان ووجب
ابدال واو بعد ضم من الف ويا كموقن بذا لها اعترف

السابع اذا وقعت الواو طرفا رابعة فصاعدا وانفتح ما قبلها قلبت يا لان هو ع
ماهي فيه اذ ذاك لا يعدم نظيرا يستحق الاعلال فحمل عليه وسوا كانت في
اسم نحو المعطيان والمزكيان اصله المعطوان والمزكوان قلبت الواو يا
حملا لاسم المفعول على اسم الفاعل او كانت في فعل نحو اعطوت وزكوت اصله
عطا يعطو بمعنى اخذ ويدل عليه انه بمعنى اخذ قول الشاعر
وتعطو برخص غير شثن كانه اساريع ظبي او مساويك اسحل
الاساريع جمع اسروع وهي حيات صغار تسكن الرمل والظبي هنا
مكان واسحل شجر فاذا جيت بهمزة النقل او التضعيف قلت اعطيت
وزكيت فتصير الواو رابعة فتقلب يا حملا للماضي على المضارع ومنه
يرضيان اصله يرضوان لانه من الرضوان فقلبت واو بعد الفتحة يا لما
تقدم وشمل قوله والواو لاما ما اذا كانت طرفا او كان بعدها ها
التانيث نحو المعطاه لانها كالمنفصلة وسال سيبويه الخليل عن اعلال
تغازينا وتداعينا مع ان المضارع لا كسر قبل آخره فاجاب بان الاعلال
ثبت قبل مجي التا في اوله ثم استصحب معها قوله ووجب ابدال واو
بعد ضم من الف يشير به الي ابدال الواو من اختيها الالف واليا وادخل هنا

الفصل من مسايل ابدال اليا من الواو لاجل الاختصار فتبدل الالف واوا
في مسلة واحدة وهي اذا انضم ما قبلها نحو ضويرب تصغير ضارب وبويع
تصغير بايع مبنيا للمفعول واشار بقوله ويا كموقن بذا لها اعترف الي ما
يبدل فيه الواو من اليا وذلك في خمس مسايل الاولي اذا كانت اليا ساكنة
مفردة في غير جمع وانضم ما قبلها فانها تقلب واوا نحو موقن وموسر اصلهما ميقن
وميسر لانهما من ايقن وايسر قلبت اليا واوا لانضمام ما قبلها واحترز
بالمفردة من المدغمة وهي المختصة بالتضعيف نحو حيض فانها لا تقلب وبالساكنة
من المتحركة نحو هيام وعينه فانها لا تقلب ايضا لتحصنها بحركتها الا فيما سياتي
وبغير جمع من التي في جمع فانها لا تقلب واوا بل تبدل الضمة قبلها كسرة فتصح
اليا ولهذا قال وكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما
تقدم ان ما كان علي وزن فعلي او افعل فانه يجمع علي فعل نحو حمرا واحمر
وحمر فاذا اعتلت عين هذا النوع من الجمع باليا لم تقلب اليا واوا كما فعلوا في المفرد
نحو موقن وموسر استثقالا لذلك في الجمع لانه اثقل من المفرد فطلبوا الخفة
وعدلوا عن ابدال عينه واوا الي قلب الضمة كسرة لتصح اليا فمن ذلك هيم جمع
لاهيم وهيما اصله هيم بضم الها بيض جمع لابيض وبيضا اصله بيض بضم البا
وكان ينبغي ان يستثني فعلي صفة نحو كيسي انثي الاكيس فانه ذكرها وحين
آخر الفصل وسمع في جمع عايط عيط بقلب الواو يا حكاه ابو عبيدة علي
شذوذه وسمع فيه عوط علي القياس وحاصل ما ذكره المصنف ان اليا الساكنة
المفردة المضموم ما قبلها ان كانت في جمع ابدلت الضمة كسرة وفتحت اليا
نحو هيم وان كانت اليا فيه فا الكلمة نحو موقن وموسر وان كانت الواو فيه
عين الكلمة فذهب الخليل وسيبويه الي ابدال الضمة فيه كسرة كما فعل في
الجمع وذهب الاخفش الي اقرار الضمة وقلبت اليا واوا وكلام المصنف
يوافقه مثاله اذا بنيت من البياض نحو برد قلت علي مذهبهما بيض وعلي مذهبه بوض

Copyright © King Saud University